عدد ٨٧٨ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٩

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نهج بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
من خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت ام لا

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة ...
عن ستة اشهر ...

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٦ حجة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٣٠ جانفي سنة ١٩٠٦

اخطار

بناء على موافقة ايام عيد النحر لايام تمثيل الجريدة للطبع فان الحاضرة لا تصدر يوم الثلاثاء القابل اكراما واجلالا لهذا العيد المبارك ونحن نهنئ به اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها سلفا ونسال الله ان يعيد امثاله على سيدنا ومولانا باليمن وتمام الشفاء وعلى آل بيته ورجال دولته واهل مملكته بالسعادة والرفاه

الجزيرة الخضراء

هي بلدة لها شان في تاريخ العرب ولدول الاسلامية بالمغرب وكان الله تعالى لم يجعل لهذه البلدة من البلاد فخرا الا على يد المسلمين ولو في لدولة التي اصبحت الجزيرة الخضراء فيها من املاك غيرهم قال فى القاموس المحيط الجزيرة الخضراء بلد بالاندلس ولا يحيط به ماء اهـ . هذه البلدة لها مجد تاريخي عند العرب والامم الاسلامية بالمغرب وكان اول مجدها فى التاريخ الاسلامي عند ما غزا الاندلس القايد طريف بن مالك العامري بامر الفاتح الكبير امير القيروان وافريقية والمغرب موسى بن نصير ليختبر امر الاندلس وامدها فركب طريف من طنجه فى اربعمائة من الرجالة ومائة فارس فنزلوا بجزيرة على مجاز الاندلس مما يلي طنجه فى رمضان سنة ٩١ الموافق لسنة ٧٠٩ فسميت الجزيرة فيما بعد باسمه ومنها اغار على الجزيرة الخضراء ونظرا الى كونها احدى الطرق لمر الجيوش والامم الاسلامية الوافدة على الاندلس كان لها مدة اشراق الانوار الاسلامية عليها اهمية كبرى فى استبحار العمران واتساع خطة البنيان وتزاحم السكان على ارضها ما هو معلوم الخبر باقي الاثر وفى اثناء تلك المدة التي تبلغ سبعمائة عام حصلت بها حوادث اكتسبت منها شهرة تاريخية نسرد منها جملة . فمنها الخلاف الحاصل بين الحاجب المنصور بن ابي عامر مدة خلافة هشام المويد آخر خلفاء بنى امية بالاندلس مع زيري بن عطية امير المغرب الاقصى فان المنصور لما اظلم الجو بينهما خرج من قرطبه فوصل الى الجزيرة الخضراء ثم اجاز ابنه عبد الملك المظفر البحر من الجزيرة الخضراء الى سبتة والتقى الجمعان بوادي مني من احواز طنجة فكانت بينهم حرب عظيمة انفصلت على انهزام زيري واستيلاء عبد الملك المظفر على المغرب فلما جاء كتاب الفتح الى المنصور بن ابي عامر قراه على منابر مساجد الاندلس شرقا وغربا ومن على ثماني عشرة مائة اسير شكرا الله وفرق اموالا كثيرة على الفقراء وذوي الحاجات فكان للجزيرة الخضراء بذلك ذكر وكان ذلك فى منتصف رمضان سنة ٣٨٧ الموافق لسنة ٩٩٧ ومنها واقعة الزلاقة المشهورة فان الامير يوسف بن تاشفين انزل جنوده بالجزيرة الخضراء وهو معهم بعد ان تخلى له عنها الامير المعتمد بن عباد امير اشبيلية واحد ملوك الطوايف فاتخذها الامير يوسف مركزا لاعماله ومنها سير الجنود الى الزلاقة التى وقعت بها الوقعة الشهيرة وذلك سنة ٤٧٩ الموافق لسنة ١٠٨٦ فكان بها اعظم ذكر للجزيرة الخضراء . ومنها في سنة ٥٦٥ الموافق لسنة ١١٦٩ وجه الامير يوسف بن عبد المومن ابن علي اخاه ابا حفص الى الاندلس فعبر البحر من قصر المجاز الى الجزيرة الخضراء في عشرين الفا من عساكر الموحدين فاوقعوا الوقائع الخطيرة ثم ارسل ابو حفص المذكور اخاه ابا سعيد الى بطليوس فعقد الصلح مع ملك اسبانيا ووضعت الحرب اوزارها مدة من السنين فكان في ذلك ذكر للجزيرة الخضراء ومنها واقعة الارك سنة ٥٩١ الموافق سنة ١١٩٤ فان الامير يعقوب المنصور اجاز الجنود من قصر المجاز فاستقروا بالجزيرة الخضراء فى رجب من السنة المذكورة وساروا منها الى الارك فكان فيها ما كان من الوقعة الشهيرة وكان الاسراء من الاسبان اربعة وعشرين الفا من عليهم الامير يعقوب المنصور واطلقهم من غير فداء فكان في ذلك ذكر للجزيرة الخضراء . ومنها لما استصرخ الملك هراندة ملك الاسبان الامير يعقوب بن عبد الحق المريني على ابنه الثاير عليه المسمى شانجه فاجابه وخرج بنفسه ممدا له فاحتل الجزيرة الخضراء فى ربيع سنة ٦٨١ الموافق سنة أثنتين وثمانين ومائتين والف ومنها سار الى صخرة عباد وهناك قدم عليه الملك هراندة فاكرمه وطلب من الامير يعقوب ان يسلفه المال ليستعين به على حربه فاسلفه ماكفاه ورهنه تاجه الموروث عن اسلافه ثم لم يخلص قال ابن خلدون فى تاريخه فبقي التاج فخرا في خزائن آل يعقوب بن عبد الحق المرينى ثم ان يعقوب تقدم مع هراندة بالعساكر فنازل قرطبة فكان بها شانجه بن هراندة الثاير عليه فقاتلها اياما ثم افرج عنها وتوغل في ارض الاسبان الى حصن مجريط فكان في ذلك ذكر للجزيرة الخضراء ومنها ماتم باحوازها من عقد صلح مرضي بين الامير يعقوب بن عبد الحق والملك شانجه ابن هراندة فان الامير يعقوب بعد ان ضيق على الاسبان ووالى غزوهم اوفد الملك شانجه عليه وهو بالجزيرة الخضراء جمعا من عظماء دولته يطلبون السلم والصلح على ان يشترط الامير يعقوب ما شاء فتم ذلك وبعد انعقاده قدم الملك شانجه على الامير يعقوب بن عبد الحق توثيقا لذلك فبعث الامير يعقوب لاستقباله على فراسخ من مدينة شريش وبات بمعسكر المسلمين هنالك ثم اقبل الى الجزيرة الخضراء فلقيه الامير يعقوب بحصن الصخرات قرب وادي لك من احواز الجزيرة الخضراء وذلك يوم الاحد سنة ٦٨٤ الموافق سنة ١٢٨٥ وقدم بين يديه هدية ثمينة للامير يعقوب ولولي عهده اجازه عليها الامير يعقوب باضعافها وسال الامير يعقوب من الملك شانجه ان يبعث اليه بكتب العلم التي بايدي قومه فبعث اليه منها ثلاثة عشر حملا من مصاحف وتفاسير وكتب حديث وشروحها وفقه واصول ولغة وعربية وادب وغير ذلك فحملها معه الى فاس وامر بتحبيسها على مدرسته التى اسسها بفاس فكان فى ذلك ذكر للجزيرة الخضراء .

ومنها بعد الوقعة العظيمة ببحر الزقاق بين اسطولي المغرب والاسبان سنة ٧٤٣ الموافق سنة ١٣٤٢ وتغلب اسطول الاسبان على بحر الزقاق فاقبلت عساكر الاسبان برا حتى اناخت على الجزيرة الخضراء فحاصروها حصارا شديدا مدة اشهر حتى ضاق على اهلها الامر فطلبوا الصلح على ان يسلموا المدينة ويخرجوا الى المغرب فتم الصلح وخرجوا الى المغرب واستولى عليها الاسبان وكان فى ذلك اعظم اسف حيث كانت الجزيرة الخضراء مرفا اساطيل المسلمين وفرضة المجاز الى الاندلس ثم فى سنة ٧٧٠ الموافق ١٣٦٨ استرجعها ابن الاحمر امير غرناطه بعد ان امده الامير عبد العزيز المريني بالمال والاسطول لمحاصرتها بحرا فحاصروها حتى ضاق الحصار على حامية الاسبان التى بها فطلبوا الصلح من ابن الاحمر على ان يسلموا المدينة ويخرجوا الى بلدهم فتم على ذلك واولى ابن الاحمر عليها من قبله ولم تزل الى نظره الى ان وقع الاختيار على هدم حصون المدينة واخلائها خشية استيلاء الاسبان عليها فهدمت سنة ٧٨٠ الموافق سنة ١٣٧٨ واصبحت خاوية على عروشها تخمل ذكرها وتنوسي امرها حتى كان لاسمها في هذه الايام الاخيرة ظهور وشيوع في اقطار الارض تذكرنا بتاريخها القديم ومجدها التالد ومنزلتها عند الامم الاسلامية في المشارق والمغارب ومن العجب ان كان على يد المسلمين احفاد اولئك القوم الذين طالما تردد صدى ذكرهم في الافاق باعمالهم فيها والملك لله الواحد القهار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا اله غيره

م ن

حوادث خارجية

(اخبار الدولة العثمانية)

ذكرنا فى العدد قبل هذا ما شاع من حصول خلاف بين الحكومة المصرية الانكليزية والدولة العلية في شان الحدود التى بين مصر وطرابلس ومن علم ان انكلترا لا تزال تنظر لفرضة برقة وخربوق بعين الجشع لا يعجب لبث الدسائس بين القبائل المتاخمة لتلك الحدود واستمالتهم لحكمها بضروب المخاتلة والمخادعة

وقد جاء فى رسالة من الاستانة العلية ما يشعر بهذه الدسائس وخلاصته ان الدوائر العثمانية العالية اوجست خيفة من الحركة التي قام بها ستة الاف من عرب خربوق من متصرفية بنغازي بعد ان ارضتهم الدولة واطلقت سبيل كبرائهم الذين سجنتهم الحكومة المحلية فاصبح يخشى من تلك القلاقل ان تكون

التكية

يوم الخميس الفارط حدثتنا النفس وحركنا داعي الاهتمام بالوقوف على اشغال التكية التى لا يخفى ما لها فى عالم المآثر الخيرية الاسلامية من المنفعة والاهمية فقصدنا هذه الدار التى يصح ان تنعت بدار الشفقة على العواجز والفقراء من جهة بناءها العلوي المواجه لنهج باب البنات وتوغلنا فى داخل البناء فاذا هو بناء ضخم مواجه للشارع الموما ليه يكتنف واجهته اعمدة من الرخام الرفيع الصقيل وعلى يمين الداخل محلات ادارة التكية حيث يلبث القيم وناظر التكية وكان بارجاءها افراد من العملة بعضهم يشتغل بوضع معلقة من الرخام الاسود منقوش عليها باحرف من الذهب الوهاج بالقلم العربي والخط الجليل لفظ التكية وتاريخ اتمام بناءها (سنة ١٣٢٣) ومعنا العبارة بالقلم الفرنسوي وكان رسم الخط العربى البارع المتفنن علي افندي رضاء من ماموري الاوقاف

وبداخل البناء فناء رحيب يكتنفه اربعة براطيل مقامة على اقواس واعمدة من الرخام تفتح لها ابواب محلات الاجتماع وبيوت النوم وهي حجرات فسيحة تختلف مساحتها باختلاف وضعها والغرض المقصود منها مستكملة شروط الصحة من ضوء وهواء منتظمة الترصيع والبناء ويكتنف التكية حديقة انيقة جمعت من اصناف الازهار والخضار ما ينشرح له الخاطر وتقر له الانظار وقد لاحظنا من محلات التكية مسجد ظريف للعبادة واقامة الشعائر الدينية وباحد اركان الفناء مدرج موصل الى سطح البناء اقيمت به اربع حجرات لايواء الغرباء وعابري السبيل من المساكين ومنه تمثل للناظر مناظر المدينة داخلا وخارجا بقدر ما يمتد اليه البصر وهو منظر بهيج تنبسط له النفس ويلذ روياه للناظر قل ان يوجد له نظير في نقاوة الهواء والانشراح يغتبط عليه الغني الفقير وباحد اركان المحل مدرج يودى الى الطاق السفلي حيث مطبخ المقيمين بالتكية وهو الطاق المعد لتكية النساء ولازالت اشغال الترميم والبناء جارية فيه بكل همة ونشاط بحزم جناب مدير الاوقاف الذي لا يالو جهدا ولا يفتر عن تعهد تلك الاشغال لانجازها بوجه السرعة والاتقان واما تكية الرجال وهي العليا فقد قاربت التمام ولم يبق من اشغالها الا اكمال التزويق والكسو باطباق البلور وقد اودعتها ادارة الاوقاف من اصناف الذوق والترصيع والتنسيق والاختصار ما جعلت هذه المأثرة الخيرية قبلة القصاد من المهندسين والزايرين للبلاد ولا شك انها ستخلد لدولة الحماية وادارة الاوقاف ذكر جميلا على ممر الاماد

ادارة جمعية الاوقاف

فى يوم الخميس القابل على الساعة العاشرة صباحا تقع الدلالة بادارة جمعية الاوقاف على كراء مقطع بارض الرصفة من الاوقاف الخاصة بغابة الكبرية قرب سيدي فتح الله وذلك عن ثلاثة اعوام قابلة

القدر المبذول ستون فرنكا فى السنة وللحصول على الارشادات اللازمة تخاطب ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

قابلة من الرتبة الاولى

مادموازيل كالفو القابلة من الرتبة الاولى محل مخابرتها بنهج لندرة عدد ٧٠ قرب نهج باب الخضراء ومقبرة سيدي سفيان ويمكن مخابرتها ايضا بصيدلانية والدها بنهج باب الجزيرة عدد ٥١

اعلان

في بيان بيع الكتب في فنون مختلفة

ان امين الصاغة والمنقالجي ببنزرت الحاج محمد دربال احدث فرعا لبيع الكتب فى عدة فنون مصاحف قرءان . وكتب الحديث وتفاسير للقرءان العظيم . وفقه مالكيا وحنفيا ونحو . ولغة وصرف . ومنطق وتوحيد وادب وتفسير احلام . وطب . وجغرافية وقصص . وفتوحات . وسير . وحكايات مضحكة

وذلك باثمان زهيدة جدا فمن له رغبة فى اشتراء شيء منها فليشرف محله الكائن ببنزرت او يطلب القائمة التي بها اسماء الكتب الموجودة بمحله فانه يحظى بمرغوبه ويظفر بمطلوبه والله ولي الاعانة وعليه الاعتماد

الطبيب نعمة

ان الطبيب نعمة المختص بالامراض الباطنية يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو وهو يعالج ضعف الباه والاحتلام الليلي والتسلسل البولي وآلام الصلب والاعضاء السفلية بالحقن فى السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببزل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع المستنبطات العصرية

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والمدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفاءها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ . الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

قد دربتها يد الانكليز ليتذرعوا بها الى الزحف على قطعة درنه بجيش مختلط من المصريين والانكليز ولذلك شاع الخبر بتجهيز الاوردوى السابع وارساله لولاية طرابلس وبنغازي تعزيزا لحاميتها

وفي خبر من الاستانة ان الحضرة السلطانية اصدرت ارادة سنية في التصديق على الاتفاق الذي ابرم بين السرعسكرية الجليلة ومعمل كروزو الفرنسوي لتوريد تسع بواخر لحراسة السواحل ومدرعة حربية تعزيزا الاسطول العثماني

احوال البلكان

اصبحت ممالك البلكان متجه انظار رجال السياسة بما حدث فيها من الحوادث السياسية خصوصا انعقاد اتفاقية تجارية بين الصرب وبلغاريا اودعها المتفقون من الشروط والمقاصد الخفية ما جعلها ضربا من المحالفات السياسية فقد اقتضى احد فصول هذه الاتفاقية ان الفوائد التجارية وخصوصا تخفيض او الغاء بعض المعاليم الكمركية يسوغ تعميمها لكل مملكة تنضم الى المتعاقدين وتواليهما على مقاصدهما وفي ذلك من التحالف بين الممالك البلكانية ما يخل بالتوازن السياسي ويناقض معاهدة برلين التي جاءت بان بلغاريا امارة غير مستقلة استقلالا سياسيا بل ان استقلالها اداري لا غير وعدت دولة النمسا هذه المعاهدة تعديا على مصالحها من الصرب حيث كان عقدها على غير علم منها ولان في اتحاد المملكتين اشعار بتحذرهما من غوائلها ولا يخفى ما للنمسا من المطامع بتعزيز سلطتها بالبلكان وسطها على الصرب بقدر الامكان وفي قيام بلغاريا بعمل سياسي ينافي معاهدة برلين ويخل بصلات التبعة والسيادة العثمانية تحرش واعتداء على الدولة العلية ولذلك لاحظت هذا الحادث واعدت له مكانا قصيا من الاهتمام وقامت لذلك قيامة الراي العام بالنمسا حتى جاء الخبر بان المسيو غولوشوسكي وزير خارجية النمسا سيتخلى عن منصب الوزارة وقد انكر عليه بعضهم عقده لاتفاقية مورستيق مع الروسية تلك الاتفاقية المنافية لمعاهدة برلين ايضا في مطالبة الباب العالي بتنظيم الجندارمية بواسطة ضباط اوروباويين بمقدونية وراوها منافية لايديهم بسلاسل التعاهد عن اطلاق العنان لاغراضهم في البلكان فاذا اضفنا الى هذه المقاصد ما تكنه ايطاليا للنمسا من مضايقتها في اطماعها في البانيا مضايقة تحرجت بها الحالة وثارت لها الخواطر علمنا ان احوال البلكان ليست مما يوجب الامن والاطمئنان ما دامت دسائس المفسدين عقاربها دابة في تلك الاوطان

موتمر الجزيرة

ذكرنا في العدد السابق ان المسالة الاولى التى تفاوض فيها الموتمر هي مسالة منع ادخال السلاح لبلاد المغرب وبيعه الاهالي خفية توطيدا لاركان الراحة فى البلاد وان الموتمر اناط تقرير هذه المسالة بلجنة مخصوصة والان نفيد حضرة القراء بان ذلك التقرير قد عرض على انظار الموتمر ليعتمدوه فى وضع ترتيب كافل بالغرض المقصود وخلاصته ان ادخال السلاح للمغرب من سواحله ممنوع الا للعساكر المغربية بقيود وشروط مانعة من التحيل وكذلك البارود والمواد المصنوع منها وكل ذخيرة حربية ومن خالف ذلك فانه توخذ اسلحته وتهلك اعيانها ويكون جزاءه السجن حولا كاملا ومن عثر على مخالفة او اسلحة داخلة خفية فانه يكافأ عن عمله باخذ نصف قيمة الاسلحة والذخاير المحجرة ويكون الحكم على المخالف بدار قنصلات الدولة التابع لها

وتكون مراقبة العمل بهذا الترتيب لنواب الدول على انه يستثنى من هذا التحجير بنادق الصيد اجابة لمرغوب البلجيك بجوز ادخالها وبيعها بمحلات مخصوصة برخصة من القناصل وموافقة الحكومة المغربية وتختص كل من دولتي فرنسا واسبانيا بحق مراقبة هذا المنع بحدود املاكها المجاورة للمغرب واقترح معتمد المانيا ان يختص بمراقبة ذلك بساحل مغادر وقد استقر راي الموتمر على العمل بهذا الترتيب بعد موافقة السلطان عليه

راي معتمدي المغرب فى المسالة

روى الفيقاروان كلا من السيد محمد الطريس والسيد محمد المقري وجه تقريرا ضافي الذيل لفاس بخصوص ما قرره الموتمر فى ان ادخال السلاح اشار فيه على الحضرة الشريفة بان تزيد فى ضبط منع الاسلحة فصولا لا سيما بيع السلاح الى افراد الناس ومنع فتح مخازن او محلات مخصوصة لبيع الاسلحة وان لا يكون لنواب الدول دخل فى فك الاسلحة واعدامها حيث كان ذلك التداخل ماسا بحقوق سلطة السلطان بل تبقى الاسلحة الممنوعة من حقوق الحكومة بدون تداخل يد اجنبية وان يكون المنع عاما شاملا لبنادق الصيد حيث كانت فتاكة كغيرها

وفى ٢٢ من الشهر الجاري تلا السيد محمد المقري خطابا على الموتمر باللسان العربي ضمنه قوله ان الحضرة السلطانية مستعدة لقبول الاصلاحات اللازمة وترغب في اجراءها بسلطنتها وقد شرعت فيها من قبل ورعا انجزتها لو لم يتمكن ثائر من اثارة بعض القبايل الموالية الطائعة وتجاسر عاما بشق عصا الطاعة والتمرد ومن ذلك الوقت اصبحت عناية الحضرة السلطانية مصروفة لمحق ذلك العدو اللدود وليعجز اللسان عن حصر الكتايب العسكرية والاسلحة والذخاير الحربية والمبالغ المالية التى صرفت فى هذا المشروع وفي هذه الاثناء حصل حادث قدوم مسيو سان رني تايانديي لفاس وهو حادث استوجب عقد مجلس من اعيان البلاد فاجمعوا على ان طلبوا من السلطان عقد موتمر دولي يحضره نواب الدول الذين حضروا موتمر مدريد سنة ١٨٨٠ فاجابهم السلطان لهذا المرغوب ورغب فيه واستدعى تلك الدول لحضور الموتمر المنعقد بتراب دولة اسبانيا السامية وعلى ذلك فالسلطان يقترح على الدول ان تمده باراءها فيعمل بها اذا حصلت فيها الموافقة من الدول بالاجماع ثم عدد الوزير المقري الاصلاحات التى يطلبها متبوعه الشريف فاذا هي اولا تنظيم قوة للضبط والربط وتوطيد الراحة لتتوفر لديه الوسائل اللازمة لجباية المجابي والاعشار ثم الزيادة في المعاليم الكمركية والمداخيل الدولية وتاسيس بنك للمعاملات وتنظيم المالية وفي هذا التنظيم يطلب السلطان من الدول التى لها نواب بالموتمر ان تعينه على القيام بانجاز هذا الاصلاح ثم منع ادخال ما هو محجر ادخاله للبلاد خصوصا الاسلحة بانواعها ثم تنقيح معاهدة مدريد المذكورة والنظر فى كيفية اجراء العمل بها فيما سبق قال الراوي وهذا البرنامج هو خلاصة الاصلاحات التى اشارت بها المانيا على حكومة المغرب وحثتها على عرضها على الموتمر

ويرى بعضهم ان لائحة السلاح ستبقى حبرا على ورق ان لم تنقح على مقتضى مرغوب سلطان المغرب ويوم الاثنين تفاوض الموتمر في مسالة ضبط المجابي والاعشار وانحال الطرق اللازمة لتنميتها حيث كان توفير الاموال من مقتضى مشروع الاصلاح وقد تشكلت لتحرير لائحة اصولية في هذا الغرض لجنة من مسيو رينيو من معتمدي فرنسا والكونت تاتنباخ من معتمدي المانيا والسنيور ملموزي والسيد عبد الرحمان بن نيس من معتمدي المغرب ومن معتمد البلجيك ومعتمد الروسية بطنجة

ويوم الاثنين امس التاريخ تفاوض الموتمر في هذه المسالة وتصفح اللائحة التى حررتها اللجنة في شانها وهي تشتمل على ٢١ فصلا وعرض معتمدو المغرب لائحة فى هذا الخصوص اقترحوا فيها لتنمية مداخيل الدولة عدة تدابير خصوصا الزيادة في المعاليم الكمركية بقدر عشرين في المائة لمجموع البضائع الواردة وبقدر اربعين في المائة لبعض بضايع معلومة كالتاي والقهوة والسكر وبقدر مائة فى المائة على الافيون والمسكرات وقد راى بعضهم ان هذه الزيادة مقصودة للاوروباويين وكانهم اختاروا ان تكون زيادة الضرايب وانواعها محملة على عاتق كافة السكان بدون فرق بين الاجناس والاديان وعلى كل حال فامس التاريخ بحث الموتمر في هذه اللوايح

اما الاراء في شان مآل الموتمر فلا زالت منقسمة وغالبها يدل على ان غاية ما تطمح اليه همم الدول هو تبديد سحب المخاوف واحكام عرى الوفاق لاسيما بين فرنسا والمانيا حتى تكون نتيجة الموتمر بهمة الدول عائدة بتوطيد اركان السلم العام اما تحقيق غاية الاصلاح بالمغرب فانها من الاغراض الثانية ولهذا ابتهجت الجرائد للاجتماع الذي حصل يوم الجمعة الفارط بين مسيو ريفوال معتمد فرنسا والكنت رادوفيتس معتمد المانيا وسفيرها بمدريد بمساعي معتمدي ايطاليا وامريكا ورات فيه فاتحة مقدمات الوفاق والاتفاق على ما فيه المصلحة العامة وجرائد المانيا موقنة بان لا مخلص من هذه الحالة الحرجة الا بالمساواة بين الدول جميعا في جميع المصالح والمنافع التجارية والعمرانية وان اعتراف المانيا لفرنسا بالامتياز بالمحافظة على حقوق الجوار التي لها مع المغرب هو اقصى ما يمكن ان تتساهل به لدولة الجمهورية واشار مسيو لانسان من قدماء وزراء البحرية بحكومة الجمهورية الى ان احسن طريقة تسلكها دولته هي اناطة تنظيم قوة الضبط بالحكومة المغربية واقامة هياة مشكلة من عموم الدول لمراقبة تنفيذ هذا التنظيم وتوطيد اركان الامنية بالبلاد المغربية

حوادث داخلية

المزاج الملوكي الكريم

توالت الاخبار ايام الاسبوع الفارط ولا زالت متواردة مبشرة بدوام نعمة الترقي فى معارج العافية على مزاج مولانا الكريم فمن يوم الثلاثاء الفارط الى يومنا هذا تقلبت الذات الملوكية فى مطارف من الراحة والنعيم وفارقت محلات الحريم اثر ذلك اللطف الخفي الذي لا زالت دلائله تبدو في البكرة والعشي فتربع الجناب الملوكي على دست الرياضة بالبهو اقبل عليه آل بيته الكرام ورجال حاشيته الكبير حيث الاعلام فقبلوا راحته الكريمة اداء لفروض الاخلاص والتهاني والاحترام

ويوم الجمعة الفارط اظهارا لتلك النعمة الشماء تجلى سمو مولانا على رجال القصر ببهو الاستقبال وتلقى واجبات الطاعة والاخلاص من اولئك الضباط والرجال لابسا ثياب العافية واقبل على مهام الملك فامضى بطابعه الشريف عدة احكام ومعروضات بحيث صح ان يقال ان الجناب الملوكي اصبح رافلا في جلابيب من الشفاء نومل ان تدوم وتتعزز بعناية والطاف الباري جل وعلا

يوم التاريخ يصل لهذا الطرف جناب الهمام المفخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام مصحوبا بقرينته المصونة عائدا من سفره بالديار الفرنسوية حيث توجه لمصالح سياسية ونحن نهني جنابه السامي بحسن الاوبة

يوم الثلاثاء الفارط عاد لهذا الطرف جناب مسيو دونستا كاتب سر جناب الوزير المقيم العام من سفره بفرنسا فاستقبله على الرصيف جناب معتمد السفارة العسكري وكتابها فنهني جنابه بسلامة القدوم

انعمت دولة الجمهورية الفخيمة على الاعز الاكمل القانوني المسيو بيرج رئيس المحكمة الفرنسوية الابتدائية بالصنف الرابع من وسام اللجيون دونور مكافاة له على ما ابداه من الحزم والاخلاص في القيام بالوظايف التي اسندت للياقته بمصلحة المدلية الفرنسوية والتونسية وما كان له من الايادي البيضاء فى تنظيم اقسامها وتدوين احكام المجلة التونسية والمساعدة على نشر لواء العدل بين طبقات السكان بالمملكة التونسية فنهني جناب مسيو برج بهذا الامتياز الذي هو اهله ونرجو له مزيد الترقى فى مدارج العلا

اجاب جناب مسيو شومي احد اعضاء مجلس النواب الذي كان اخيرا متجولا بالديار التونسية حجرة الفلاحة عن رجاءها وطلبها منه ان يسعى لدى ارباب الحل والعقد في اعفاء الغلال التال لا سيما التين واللوز من المعاليم الكمركية عند دخولها للديار الفرنسوية وخلاصة جوابه انه يرغب كثيرا في هذه المساعدة توسيعا لنطاق غراسة العود الرقيق والتجارة فى بواكر ثماره وسيقوم بهذه المساعدة لدى مجلس النواب بما يومل معه حصول المقصود وهي مساعدة ان حصلت عادت بالارباح على فلاحة الغلال والثمار بهذه الديار

ادرجت الصحيفة الرسمية قرارا وزيريا في منع دخول جريدة اللواء للديار التونسية ونحن نأسف لحصول العارض الذي استوجب هذا المنع وحجب رصيفتنا الوطنية التي كان العموم يجني من رياضها ثمارا جنية وفوائدها اهمية ونرجو لها من لطف ولاة الامور ما يعيدها بهذه الديار لعالم الظهور

قصدنا الخير ازيارة جامع باب الجزيرة حيث تلقانا الفاضل السيد العربي بسيس وكيل اوقاف جوامع المالكية فشاهدنا معمل اعادة بناء صومعة الجامع وقد تقدم شوطا بعيدا يبلغ الاربعة امتار في الارتفاع وهو القسم الاساسي الصعب من هذا البناء الشامخ وبما ان العمل فى هذا البناء اثري من قبيل الترصيع والهندسة البناءية فان حركة الاشغال جارية بغاية الدقة والحذق على يد بناءين من ابناء الوطن نخص منهم بالذكر سي العربي بن سعد بن حميده فانه ورث هذه الصناعة عن ابيه حتى صار يعول عليه فى المهمات ويشتغل بهذا المعمل نحو الخمسة عشر صانعا بين عملة بناء وترميم ونقاشين وهؤلاء لنظر المتفنن الحاذق سي محمد الفلاح الذي شهد له الافرنج والتونسيون بالبراعة في الترصيع والنقوش وقد سبكت بمعرفته عدة براوز وتخريمات وعقود حجر ظريفة اما لتطويق التهايلات والمضاوي او لتوشيح جوانب الصومعة بتلك العقود النضيدة

وقد ازددنا ابتهاجا واعجابا لما دره جناب رئيس الجمعية من استخدام افراد من شبان العملة الذين لا يتجاوز سن بعضهم الاثنى عشر سنة فى تعلم صناعة النقش والترصيع تحت نظر المهين المومى اليه باجر يسير يزداد بزيادة تقدمهم فى الصناعة حتى يجمعوا بين الاجر والتعلم ولا شك انه يتخرج من هذه المدرسة العملية عملة تنتفع بهم البلاد وقد ظهرت على يدهم نتائج جميلة تخولنا الامل الوطيد بان هذا التدبير في بابه سديد عائد على سواد الامة بالنفع المزيد فجزا الله رئيس الاوقاف خيرا عن هذا العمل المبرور

بالرفاه والبنين

بعد عصر يوم الخميس الفارط احتفل بعقد الفاضل الامجد السيد علي ابن فقيد النوادي العالية المنعم الشيخ احمد بن الخوجة شيخ الاسلام في قائم حياته على الحسيبة الجليلة كريمة الفاضل الاكمل الشيخ سيدي البشير ابن الخوجة عم العريس احتفالا باهرا بجامع سيدي محرز حضره السادة المشائخ العلماء اهل الافتاء والقضاء من المذهبين يتقدمهم العلامة الاستاذ الكبير مولانا شيخ الاسلام والعلامة النحرير مولانا الشيخ باش مفتى المالكية والعلماء والفضلاء ورؤساء الاقلام بالحكومة واعيان الاهالي وتولى تلاوة خطبة النكاح مولانا الباش مفتي المشار اليه

وبعد ان تم العقد ودارت كئوس المبردات وقاقم الطيب على الحاضرين تلقى اولياء العروسين مراسم التهاني من الحاضرين ثم انصرفوا داعين لهما بالرفاء والبنين ونحن نهنيهما بهذا الزواج الميمون الذي هو اجدر وانسب مصاهرة تكون ونسال الله ان يجعله زواجا ميمونا باليمن والسعادة مقرونا

امس التاريخ بعد صلاة العصر لبى الدعوة جم غفير من السادة العلماء والفضلاء واعيان الحاضرة التونسية للحضور بالجامع اليوسفي حيث احتفل بعقد نكاح نجلي وطنينا الفاضل الخير الوجيه السيد عبد الجليل بن ابراهيم شيخ بني مزاب احتفالا شائقا حضره كثير من علماء المدينة ووجوهها وتولى صنعة العقد العلامة النحرير مولانا الشيخ سيدي احمد الشريف باش مفتي المالكية وكان والد العروسين قد اعد بهذه المناسبة يوم الاحد الفارط بمنزله بترنجه مهرجانا فائقا دعى اليه خاصة احباءه لحضور خروج الهدية المعتادة فى الانكحة التونسية وهي عبارة عن الصناديق والحكك الفضية الحاوية لنقد الزواج ونوافح الطيب ونفايس الجوهرات وغيرها من التحف المستظرفة كانت معروضة على انظار الزائرين بصحن المنزل وقد انتظم فيه عقد طاقم الموسيقة الحسينية فاطرب الاسماع وحرك الاشجان بنغماته الشهية والحانه الشجيه من عربية وتركية وافرنجية مما دل على تقدم هذه الجمعية في اتقان الفنون الموسيقية واخذ تاثيرا بمجامع قلوب الحاضرين وبعد ان تم هذا الاحتفال جلس المدعوون على مائدة الاكرام وكانت مرصعة على ابدع نظام حاوية من الحلاويات اشهاها ومن المبردات اعلاها ـ وبعد تمام العقد المومأ اليه دارت اطباق الشربات وقاقم الطيب على الحاضرين ثم انصرفوا بعد ان باركوا لوالد العريسين بالهناء والسعادة وبلوغ الحسنى وزيادة ـ ونحن نضم تهانينا الخاصة الى تلك الدعوات ونسال الله ان يجعل هذا الزواج موسوما بالبركات وتزايد الخيرات

اعلان

ادارة جمعية الاوقاف

العمل في معاوضة الاوقاف

حبس عام

يكون معلوما لدى العموم انه ستقع بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة فى يوم الاثنين ١٩ فيفري سنة ١٩٠٦ على الساعة التاسعة صباحا البتة على معاوضة العقار الاتى بيانه

ثلاثة ارباع على الشياع من موضع نخيلا يعرف برقعة البوردي وقف سيدي النهيدي الجهة التي هو بها الموضع المعروف بابي عطوش بنيابة الحامة من عمل الاعراض

القدر المبذول في العوض ستمائة فرنك

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول فى المزايدة مائة وخمسون فرنكا

١ قطعة ارض بها اصول نخيلا وقف الجامع القديم بجربة

الجهة التي هو بها بحومة هنشير بجربة

القدر المبذول فى العوض اربعمائة فرنك

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول فى المزايدة مائة وثلاثون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب الادارة المذكورة اعلاه

جمعية الاوقاف

العمل في انزال الاحباس

يكون معلوما لدى العموم انه تقع بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ فى يوم الخميس ١٥ من شهر فيفرى سنة ١٩٠٦ بتة انزال العقارات الاتي بيانها

(١) حانوت راجعة لوقف الجامع الاعظم كائنة بصفاقس بنهج القماش عدد ٢٤

القدر المبذول فى انزالها فرنكات ١١٠ فى العام

٢ قطعة ارضا تعرف بسانية الحدراء مساحتها التقريبية الغير المضمونة هكتار وتسعون آرا راجعة لوقف عزيزة عثمانة

القدر المبذول فرنكات ٨٠ في العام

٣ دار على حالة الخراب راجعة لوقف الشيخ اللخمي بصفاقس كائنة بزنقة باشا بصفاقس

القدر المبذول فرنكات ٤٠ في العام

٤ قطعة ارضا مساحتها التقريبية الغير المضمونة ثمانون آرا راجعة لوقف الجامع الاعظم براس الجبل كائنة على طريق تونس وتبعد بامتار ٥٠٠ عن راس الجبل

القدر المبذول فرنكات ٤٥ فى العام

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بمحلها المذكور

جمعية قدماء الصادقية

اخذت هذه الجمعية تظهر فى مظاهر الغيرة والحث على انتشال الناشئة التونسية من وهدة السقوط لاوج السعي والعمل والترقى في ميدان العرفان وهي الغاية المقصودة من تاسيسها وقد علمنا ان حضرة الفاضل رئيسها النشيط قد شمر عن ساعد الجد فى تمهيد الاسباب وتذليل المصاعب التي يلاقيها كل مشروع جديد على معنى السعي فى الحصول على مقر اشتراكي للجمعية ليجتمع ويتعارف